



دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	فاعلية برنامج في تدريس اللغة العربية قائم على النظم الخبيرة الكمبيوترية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
المصدر:	المجلة العلمية لكلية التربية
الناشر:	جامعة الوادي الجديد - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	عبدالمتجلي، أسامة أحمد محمد
مؤلفين آخرين:	أحمد، عقيلي محمد محمد، عثمان، عثمان مصطفى(مشرف)
المجلد/العدد:	ع27
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2018
الشهر:	أغسطس
الصفحات:	223 - 228
رقم MD:	1161228
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	البرامج التعليمية، تدريس اللغة العربية، مهارات القراءة، الكتابة الإبداعية، طلبة المرحلة الإعدادية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1161228

© 2022 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة.
يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي
وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الإلكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.



كلية التربية بالوادي الجديد

المجلة العلمية

فاعلية برنامج في تدريس اللغة العربية قائم على النظم الخبيرة
الكمبيوترية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة
الإعدادية

إعداد

أ/ أسامة أحمد محمد عبد المتجلي

معلم لغة عربية بمدرسة بنجا المشتركة بإدارة طهطا التعليمية

إشراف

أ.م.د/ عقيلي محمد محمد أحمد

أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد المتفرغ

كلية التربية بالوادي الجديد - جامعة أسيوط

كلية التربية بالوادي الجديد - جامعة أسيوط

العدد السابع والعشرون - أغسطس ٢٠١٨

فاعلية برنامج في تدريس اللغة العربية قائم على النظم الخبيرة الكمبيوترية لتنمية مهارات القراءة الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ.م.د/ عقيلي محمد محمد /أ/ أسامة أحمد محمد عبد المتجلي

مستخلص البحث

عنوان البحث : فاعلية برنامج في تدريس اللغة العربية قائم على النظم الخبيرة الكمبيوترية لتنمية مهارات القراءة الناقد والكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

هدف البحث الى التحقق من فاعلية برنامج قائم على النظم الخبيرة الكمبيوترية في تنمية مهارات القراءة الناقد والكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وللتحقق مما يهدف إليه البحث استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين ، التجريبية والضابطة ، وتكونت عينة البحث من (٨٠ تلميذاً وتلميذة) من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة محمد عبد الجواد الإعدادية بمركز ومدينة طهطا محافظة سوهاج ، تم توزيعهم على مجموعتين متساويتين تجريبية وعددها (٤٠ تلميذاً وتلميذة) درست باستخدام النظم الخبيرة الكمبيوترية، ومجموعة ضابطة وعددها (٤٠ تلميذاً وتلميذة) درست بالطريقة التقليدية ، وتمثلت مواد البحث وأدواته في برمجة تفاعلية مبنية على الذكاء الاصطناعي ، وكتيب التلميذ ، ودليل للمعلم ، وقائمة مهارات للقراءة الناقد ، وقائمة مهارات الكتابة الإبداعية ، واختبار لتقييم مهارات القراءة الناقد وأخر لتقييم مهارات الكتابة الإبداعية .

وبعد اجراء التحليلات الإحصائية المناسبة توصل الباحث الى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في تنمية مهارات القراءة الناقد والكتابة الإبداعية .

الكلمات المفتاحية: النظم الخبيرة الكمبيوترية ، مهارات القراءة الناقد ، مهارات الكتابة الإبداعية

Abstract

The Effectiveness of a Computer Expert System- Based Program in Teaching Arabic to Develop Preparatory Students , Critical Reading and Creative Writing Skills.

The research aimed to verify the effectiveness of a program based on a computer expert systems in developing critical reading skills among students in the preparatory stage and to verify the effectiveness of a program based on computer expert systems in developing creative writing skills among students in the preparatory stage with the reformulation of the first unit (child care) , from the book of Arabic language , the first term ,branches of reading and texts in the form of educational software based on computer expert systems for developing critical reading skills and creative writing among the students of preparatory stage.

In order to achieve this , the researcher used the semi- experimental approach of the two equal groups . The research sample consisted of 80 pupils from the second year from Mohammed abd-el jawad preparatory school in Tahta , Sohag governorate.The were divided into equal experimental groups where the first group was taught using computer expert systems and the other was taught with the traditional way . The research materials and tools consisted of interactive software based on

فاعلية برنامج في تدريس اللغة العربية قائم على النظم الخبيرة الكمبيوترية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ.م.د/ عقيلي محمد محمد /أ/ أسامة أحمد محمد عبد المتجلي

artificial intelligence , the student's handbook , a teacher's guide , a list of critical reading skills , a list of creative writing skills , an achievement test to assess critical reading skills and another to assess creative writing skills.

After conducting the appropriate statistical analysis , the researcher recommended that the students of the experimental group surpass the pupils of the control group in developing the critical reading skills and creative writing.

Keywords: computer expert systems , critical reading skills , creative writing skills.

مقدمة البحث:

تنادي معظم نظم التعليم الحديثة بدمج الوسائل التكنولوجية الحديثة والبرمجيات التفاعلية كمرجع فعال للمعضلات التربوية، والاستفادة منها ومن خصائصها في التعليم لتميزها بالمرونة، وتفردا لطرق التدريس، ومراعاتها لخصائص نمو التلاميذ، ولفروقهم الفردية، وتنمية استقلاليتهم ومهاراتهم وطرق تفكيرهم، ولجعل التلاميذ كذلك إيجابيين ونشطين في المواقف التعليمية.

وتعدُّ النظم الخبيرة (Expert systems) من أهم أساليب الذكاء الاصطناعي والوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم وهي نتيجة مباشرة لمحاولات متعددة من علماء الذكاء الاصطناعي لتطوير برامج كمبيوترية قادرة على التفكير من خلال حل المشكلات والاستجابات المرنة والمختلفة التي تتطلب قدراً كبيراً من الذكاء من الخبير البشري، فالهدف الرئيس لبرامج النظم الخبيرة هو الوصول إلى برامج تستطيع محاكاة السلوك والتفكير الإنساني(ميشيل نيجنفيتسكي، ٢٠٠٥، ص ٦٠).

ونظراً للتحديات الكثيرة التي تواجهها اللغة العربية في العصر الحالي، ومنها التحديات التكنولوجية؛ فإن هذا يفرض علينا توظيف التكنولوجيا الحديثة وبرامجها، ومنها النظم الخبيرة التكنولوجية في تعليم اللغة العربية ومهاراتها.

ومنها مهارة القراءة؛ فالقراءة ليست عملية البحث عن المعلومات في المادة المقروءة والحصول عليها فحسب، بل هي القدرة على تحديد صدق الكاتب، والقدرة على تحديد الغث من الثمين، والحقيقة عن الرأي؛ القدرة على الفهم الدقيق للمادة المقروءة، بالإضافة إلى حلّ المشكلات وتطوير الإبداع والتفاعل والفهم الأفضل للمادة المقروءة (مصطفى إسماعيل، ٢٠٠٦، ص ١٢١).

وعلى الرغم من أهمية تلك المهارات بالنسبة إلى الطالب والمعلم؛ إذ إنها تحتاج إلى مزيد من الدراسة والبحث لمعرفة طرق أفضل لتنميتها، ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي.

"فاعلية برنامج في تدريس اللغة العربية قائم على النظم الخبيرة الكمبيوترية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"

تحديد مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في: ضعف مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ نتيجة لاستخدام الطرق والأساليب التدريسية التقليدية في تدريس منهج اللغة العربية، لذا تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة فاعلية برنامج في تدريس اللغة العربية قائم على النظم الخبيرة الكمبيوترية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أسئلة البحث: ويمكن صياغة المشكلة في السؤال الرئيس التالي:

"ما فاعلية برنامج في تدريس اللغة العربية قائم على النظم الخبيرة الكمبيوترية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟"

فاعلية برنامج في تدريس اللغة العربية قائم على النظم الخبيرة الكمبيوترية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ.م.د/ عقيلي محمد محمد /أ/ أسامة أحمد محمد عبد المتجلي

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية: -

1. ما مهارات القراءة الناقدة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
2. ما فاعلية برنامج قائم على النظم الخبيرة الكمبيوترية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
3. ما صورة برنامج قائم على النظم الخبيرة الكمبيوترية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

1. التعرف على مهارات القراءة الناقدة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
2. قياس فاعلية برنامج قائم على النظم الخبيرة الكمبيوترية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
3. إعادة صياغة الوحدة الأولى من كتاب اللغة العربية، الفصل الدراسي الأول، فرعي القراءة والنصوص في صورة برمجية تعليمية قائمة على النظم الخبيرة الكمبيوترية؛ لتنمية مهارات القراءة الناقدة.

أهمية البحث: أولاً- الأهمية النظرية وتتمثل في:

1. يمثل البحث الحالي استجابة للاتجاهات الحديثة في التربية، والتي تنادي بضرورة الأخذ بالوسائل التكنولوجية الحديثة في تنمية مهارات المتعلمين.
2. يثري المعلم بقائمة تضم مهارات القراءة الناقدة اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
3. يقدم البحث العديد من التوصيات والمقترحات التي تعين القائمين على تطوير المناهج والسياسات التعليمية في الارتقاء بنشر التكنولوجيا المعتمدة على النظم الخبيرة في التعليم بجميع مراحلها والتعليم الإعدادي بصفة خاصة.

ثانياً- الأهمية التطبيقية، يفيد البحث الحالي:

1. الباحثين في فتح المجال لدراسات مستقبلية مماثلة وذلك من خلال التدريس وفق برامج قائمة على النظم الخبيرة الكمبيوترية لمواد ومراحل دراسية مختلفة ويمتغيرات بحثية مختلفة.
2. تنويد المعلمين بقائمة تضم مهارات القراءة الناقدة اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
3. يساعد مركز تطوير المناهج على تخطيط منهج اللغة العربية في ضوء النظم الخبيرة الكمبيوترية.
4. يفيد مركز التقويم التربوي في استخدام أدوات تقييم حديثة لقياس مهارات القراءة الناقدة اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

حدود البحث: يلتزم البحث الحالي بالحدود التالية:

- 1- حدود موضوعية: كتاب اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي، الفصل الدراسي الأول (الوحدة الأولى): رعاية الطفولة) فرعي القراءة والنصوص، وقد يعزى سبب اختيار ذلك لمناسبة محتوى موضوعات الوحدة للبرنامج المستخدم؛ ولإعداد البرمجية المقترحة.
- 2- حدود مكاتية: سيجرى البحث الحالي بمدرسة محمد عبد الجواد الإعدادية، بمركز ومدينة طهطا، محافظة سوهاج، محل عمل الباحث.
- 3- حدود بشرية: مجموعتان متكافئتان من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي اختيرت بطريقة عشوائية.
- 4- حدود زمنية: تطبق تجربة البحث في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠١٨/٢٠١٩م.

فاعلية برنامج في تدريس اللغة العربية قائم على النظم الخبيرة الكمبيوترية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ.م.د/ عقيلي محمد محمد /أ/ أسامة أحمد محمد عبد المتجلي

منهج البحث: يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي التربوي ذي المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية ذات القياس البعدي لمتغيرات البحث الحالي لقياس فاعلية برنامج في تدريس اللغة العربية قائم على النظم الخبيرة الكمبيوترية (متغير مستقل)، وتعرف أثره على تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة (متغير تابع).

مواد البحث وأدواته: أعد الباحث الأدوات التالية:

١. قائمة ببعض مهارات القراءة الناقدة، والتي على التلميذ اكتسابها في الصف الثاني الإعدادي.
٢. برمجية تعليمية، وفقا لخصائص النظم الخبيرة الكمبيوترية، تقتصر على منهج اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي، مع اشتمال تلك البرمجية على وسائل التعليم والتعلم والأنشطة وأساليب التقويم.
٣. دليل إرشادي للمعلم في التدريس باستخدام البرنامج القائم على النظم الخبيرة الكمبيوترية والذي صيغ في شكل برمجية تفاعلية.
٤. اختبار يقيس مهارات القراءة الناقدة من إعداد الباحث.

مصطلحات البحث:-

١. النظم الخبيرة الكمبيوترية (computer expert systems)

عرفها عبد الحميد بسيوني على أنها " برامج ذكية تحتوي على معلومات يملكها خبير بشري في حقل من حقول المعرفة وهي تُحاكي سلوك البشر وتفكيرهم" (عبد الحميد بسيوني، ٢٠٠٥، ص ١٢٢).

ويعرفها البحث الحالي إجرائياً على أنها: برامج حاسوبية ذكية، تقوم على تخزين المعلومات والأسئلة والأنشطة والحلول والمقترحات المتضمنة في محتوى مادة اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي، وتقديمها في مواقف تعليمية مختلفة، وبصور متنوعة ومتدرجة وفق مستويات التلاميذ المختلفة يمكن من خلالها تنمية مهارات القراءة الناقدة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٢. القراءة الناقدة: (Critical Reading)

تعرف بأنها: إصدار حكم على المادة المقروءة لغويًا ودلاليًا ووظيفيًا وتقييمها من حيث جودتها ودقتها ومدى تأثيرها في القارئ وفق معايير مضبوطة ومناسبة (العيسوي، يوليو ٢٠٠٦، ص ٦٤).

ويعرفها البحث الحالي بأنها: تفاعل التلاميذ مع المادة المقروءة، واستخلاص ما تتضمنه من أفكار رئيسية وفرعية، ومعرفة ما يهدف إليه الكاتب، مع القدرة على نقد المادة المعروضة وإصدار الحكم عليها.

■ ملخص النتائج:

١. قدمت الدراسة قائمة بمهارات القراءة الناقدة اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ورُتبت بحسب أهميتها النسبية من وجهة نظر المحكمين وهي:
 - هدف كاتب الموضوع المقروء
 - المعاني الضمنية في الموضوع المقروء
 - أساليب التأثير والإقناع بالموضوع المقروء
 - الأسباب والنتائج بالموضوع المقروء
 - الحقائق والآراء في الموضوع المقروء
 - ما يتصل بالموضوع المقروء وما لا يتصل به
 - كفاية الأدلة والبراهين بالموضوع المقروء، وموضوعية الكاتب.

فاعلية برنامج في تدريس اللغة العربية قائم على النظم الخبيرة الكمبيوترية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ.م.د/ عقيلي محمد محمد أ/ أسامة أحمد محمد عبد المتجلي

٢. كشفت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، يؤكد ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي كشفت عنها البحث، فإن الباحث يوصي بالآتي:

١. تنمية وتأكيد مفهوم القراءة الناقدة وممارسته وتدريب التلاميذ على القراءة الناقدة، وإيجاد مفردات ومحتوى تدريسي مناسب، لتدريس القراءة في مستواها الناقد.
 ٢. إخضاع معلمي اللغة العربية إلى برنامج تدريبي يقوم على توظيف استراتيجيات مقصودة ومحددة، تسهم في إكسابهم مهارات تدريس القراءة الناقدة، ويشرف على تدريبهم خبراء متخصصون في مجال مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها وتوجيههم إلى تنوع أساليب تدريسهم، بحيث تفتح تلك الأساليب المجال أمام التلاميذ، في إبداء آرائهم، وتقديم نقدهم المدعم بالأدلة، وإصدار أحكامهم بموضوعية.
 ٣. إعادة النظر في معالجة موضوعات القراءة وتدريبها بالصف الثاني الإعدادي في ضوء البرنامج المقترح، وهو أحد المدخل الحديثة التي تسهم بفاعلية في تنمية مهارات الفهم والقراءة، الأمر الذي يمكن أن يسهم في إتقانهم لمهارات القراءة، وبخاصة مهارات القراءة الناقدة.
 ٤. التركيز على مهارات التوسع وربطها بالتفكير الإبداعي في أثناء تعليم القراءة الناقدة لتمكين التلاميذ من ممارسة مهارات التفكير والإبداع في أثناء تعلم اللغة العربية.
 ٥. توجيه الباحثين والقائمين على برامج تعليم القراءة بإجراء المزيد من الدراسات حول القراءة الناقدة ..
- مقترحات البحث

- ١- استخدام برامج النظم الخبيرة الكمبيوترية في تنمية مهارات القراءة السريعة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٢- أثر التقويم الإلكتروني المستمر على تنمية مهارات القراءة الناقدة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٣- فاعلية برنامج قائم على النظم الخبيرة الكمبيوترية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٤- استخدام استراتيجية الفصل المقلوب لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المراجع

١. عبد الحميد بسيوني (٢٠٠٥) الذكاء الاصطناعي والوكيل الذكي، القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
٢. عبد الرحمن العيسوي (٢٠٠٢)، موسوعة علم النفس الحديث، بيروت: دار الراتب الجامعية.
٣. مصطفى إسماعيل (٢٠٠٦)، "القراءة الحرة الموجهة ودورها في تنمية القراءة الناقدة والتفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية"، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، كلية التربية.
٤. ميشيل نيجنفتسكي (٢٠٠٥) الذكاء الاصطناعي: دليل النظم الذكية، ترجمة سرور علي إبراهيم سرور، الرياض، دار المريخ.